

أهالي المخطوفين يصعدون تحركهم

السفير

١٩٨٤/١٢/٢٩ - ٥٥٥ ١٨ - ٧٧



أهالي المخطوفين يقطعون معبر مارمخايل - غاليري سمعان امس

(عباس سلمان)

المتحف ، معابر السوديكو والطبونة ومارمخايل و«الرينغ» ، باستثناء معبر المرفأ .

كما اصدروا بياناً حثوا فيه المسؤولين على ايلاء قضيتهم الاهتمام اللازم ، واكدوا ان اعتصامهم عند المعابر ما زال قائماً ، ودعوا الاهالي « واصحاب الضمائر الحية الى موازرتهم في تحركهم » . (التفاصيل ص ٧)

صعد أهالي المخطوفين والمفقودين والمحتجزين تحركهم امس استنكاراً ، لاهمال قضيتهم المتماذي ، وهو ما وصل رفيقتهم نايفة نجار حمادة الى الانتحار ياساً بعد مرور تسعة شهور على خطف نجلها علي البالغ من العمر ١٣ عاماً .

وقد قطع الاهالي ، امس ، اضافة الى معبر البربير -

خالد وشمس الدين يدعوان إلى الأسراع في حل القضية أهالي المخطوفين والمفتودين يُصعدون تحركهم فيقطعون جميع المعابر باستثناء المرفأ



معبر بشارة الخوري - السوديكو



أهالي المخطوفين يقطعون طريق البربير - المتحف أمس



عمر بيهم - الطيونة

1984-1229-0001.C-71



مخايل - غاليري سمعان

ذويهم سالمين ، وانهاء مأساة آبائهم وامهاتهم واخوانهم واخواتهم وزوجاتهم واولادهم .

اضاف : هذه القضية التي بدأت تاخذ منحى مأساويا ، ليست في مصلحة احد . وان صرخة ذويهم يجب ان توقظ الضمائر وتحرك العقول والقلوب لايجاد حل لهذه القضية العادلة .

□ وقال النائب البير مخيبر في البيان التقليدي يقضي بان يحرق الانسان نفسه احتجاجا ، فيحرك الرأي العام وتجتمع الحكومة بناء على طلب الامبراطور ، لتقصي اسباب الاقدام على الانتحار ، وعادة تستقبل الحكومة لتقصيرها عن معالجة الشكوى ، اما عندنا في لبنان ، فتنتحر نايفة نجار احتجاجا وقهرا على خطف ولدها البالغ من العمر ثلاث عشرة سنة ، بعدما اوصدت في وجهها جميع الابواب التي طرقتها من دون طائل فلجأت الى الانتحار تخلصا من آلامها وعذابها ، ولم تجتمع الحكومة كما في اليابان ولا دعاها الامبراطور الى الاجتماع ، واذا بزميلات نايفة نجار امهات واخوات المخطوفين يسرن ويقطعن الطرق استنكارا ومطالبة بالافراج عن المخطوفين .

ودعا مخيبر ذوي المخطوفين جميعا ، الى التجمع ومؤازرة الاضراب ، والاستمرار فيه الى ان يستجاب لمطالب اهالي المخطوفين والمفقودين في الافراج عن المخطوفين من جميع الفئات والطوائف .

□ وقال امين سر لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية المحامي سنان براج : اليوم ، مرة جديدة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ، يسقط النقاب عن وجوه منفيذ جرائم الاختطاف الكتابية والشرعية وعن وجوه المتواطئين معهم والمتسترين عليهم .

اضاف براج : « ان قضية « امي علي » - نايفة نجار - تختصر آلام ومعاناة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين في اقبية حزب الكتائب ووزارات السلطة الشرعية ، قضية ام علي تختصر معاناة ٢١١١ مخطوفا لدى حزب الشرعية و ٥٦٠ معتقلا لدى السلطة الشرعية ، هذه السلطة ، التي استطاعت الاتفاق والتوافق على قضية خطيرة وشائكة كقضية التفاوض مع العدو الصهيوني ، تمهيدا لاعطاء هذا العدو ضمانات امنية كمكافاة له على عدوانه واحتلاله ، ولم تستطع او لم ترد الاتفاق على قضية ابسط واسهل هي قضية المخطوفين ، لا سيما وان جميع الفرقاء المعنيين بالموضوع ممثلون في الوزارة الحالية .

وختم : اني اذ اتوجه باسمي آيات الشكر لكل من رثي « ام علي » ادعوه ليحول كلماته وقلمه للدفاع عن هذه القضية - المأساة ، ان تتحول كلماته وقلمه الى قصيدة رثاء في آلاف المخطوفين والمفقودين والمعتقلين ، بل الى قضية رثاء في وطن مخطوف - ميت .

□ واعتبر بيان صادر عن اجتماع المكتب السياسي في « حركة انصار الثورة » ، قضية المخطوفين ، قضية تتحمل مسؤوليتها القوى السياسية والعسكرية اللبنانية كافة ، وصمام تفجير للارزمة اللبنانية ، ودعا الحكم وكافة القوى الى حل مأساة المخطوفين بكل صراحة ووضوح .

□ وطالب اسامة العرب الحكومة ، حل قضية المخطوفين ، واصدار قرار باقتحام جميع الامكنة التي يشتبه بوجود مخطوفين فيها ، واصدار قانون يقضي باعدام الخاطف ، وقال : نسال جميع القيادات المسؤولة ، ماذا كان موقفها عندما انتحرت نايفة نجار والدة المخطوف علي حمادة .

ومضى اكثر من سنة وحتى اليوم لم نعرف شيئا لذلك سنظل بتحركنا هذا حتى نعرف كل شيء .

واصدرت لجنة الاهالي بيانا جاء فيه : « لن نتراجع من الشوارع لانها الوحيدة التي لم توصل الابواب في وجوهنا ، وبالرغم من انهم اخترعوا لها ابوابا واقفالا ، لكن هذه المرة نحن سنوصدها .

سيبقى الدخان الاسود متصاعدا بالرغم من الزكام الذي يصيبكم ، والايوساخ التي تطل بذلاتكم وقمصانكم المنشأة .

لانكم احرقتم وتحرقون البلاد ، لانكم احرقتم قلوب مئات الامهات ، فلا باس ان نحرق دولابا ، ان تصاريحكم لن تعوض غياب فلذات اكبادنا ، لن نصدق وعودكم ولا دموعكم ، لن ترهبنا التهديدات من اي مصدر اتت ، فالديمول الذي دسستموه لنايفة نجار سيكون « فيتامين » مقوي لنا للملاحقة جرائمكم ، والرصاصات التي اخترقت ساق ام علي خليل ستجعلنا اكثر الحاحا في ملاحقتكم ومحاسبتكم فاعلين كنتم او صامتين عن ارتكاب الاثم ، وفي مطالبتكم جميعا بعودة ازواجنا وابائنا وابنائنا واخواننا .

لقد طال انتظارنا ، والانتظار قاتل ، وان كنتم ستقاتلوننا بهذا السلاح ، وتعتمدون على عامل الزمن على النسيان ليكون الشفاء ، ساعتها سيتحول الدولار الى قنبلة متفجرة تعرف من تقتل بشظاياها ، وسيتحول الدخان الى السنة نار تعرف من تطل بلهيبها .

ووجهت اللجنة دعوة عامة للرأي العام اللبناني وكافة الفعاليات لدعم تحركها من اجل وضع حد للاستهتار بهذه القضية الانسانية وبالتالي لتغاضي المسؤولين عنها ، واشارت الى استمرار الاعتصام والتحرك حتى معرفة مصير المخطوفين .

وقد زار الاهالي متضامنا مع اعتصامهم رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية وعضو لجنة دار الفتوى المحامي سنان براج ، كما زارهم وفد يمثل الهيئات النسائية في لبنان .

وقام وفد من دار الفتوى وبعض اعضاء لجنة المتابعة بزيارة الرئيس سليم الحص في الساعة مساء عرض معه اخر ما توصل اليه التحرك للاطلاق المخطوفين ومحاذير استمرار المماطلة في ذلك .

وكان الرئيس الحص قد زار امس الاول عائلة الشهيذة نايفة نجار معزيا .

ردود الفعل

كان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد قد تابع امس ، قضية المخطوفين وتحرك الاهالي واجرى اتصالات مع المسؤولين في هذا الشأن .

ودعا المفتي خالد في تصريح ادلى به كل المسؤولين في مختلف مواقع المسؤولية الى المبادرة للاستجابة الى طلبات اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين المحقة ، واكد ان التأخر في ذلك لا يزيد القضية الا بليلة ، وكلما تأخر الزمن زادت القضية سوءا ، وكان لها التأثير الاقوى على نفوس الناس ، ولا يجوز اهمال مطالب اهالي المخطوفين .

□ وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين : هذه القضية الوطنية والانسانية المزمنة ، والتي تعتبر اساسا في حل القضية اللبنانية واعادة التعاون والوحدة بين اللبنانيين ، مطلوب من جميع القادرين على حلها الكشف عن مصير هؤلاء المخطوفين والافراج عنهم واعادتهم الى

صعد ، امس ، اهالي المخطوفين والمفقودين تحركهم ، فاقفلوا بالاضافة بوابة المتحف - البربر ، جميع العابر التي تربط بين المنطقتين الغربية والشرقية في غاليري سمعان - والطبونة - البربر - السوديكو ، وارينغ ، باستثناء بوابة المرفأ ، وذلك ، احتجاجا على تقاعس المسؤولين في حل قضيتهم .

فمنذ الصباح ، توافد الاهالي الى محطة البربر للانضمام الى عدد من النسوة كن قد بتن ليلتهن داخل « اوتوبيسين » تابعين لمصلحة النقل المشترك ، تم توقيفهما في عرض الطريق وبالاتجاهين فوق جسر فؤاد الاول ، كما توجهت مجموعات اخرى الى المعابر الباقية .

ورفعت عند معبر البربر اربع لافتات تحمل صورة الشهيذة نايفة نجار حمادة وولدها المخطوف علي كتب عليها « كلكم متهمون بالجريمة » سنكمل الطريق يا ام علي ، ولن يفلت الخاطفون من ايدينا ، « اهذه عديتكم للمخطوفين واهاليهم » .

واشعل الاهالي اطارات المطاط والعوائق ومنعوا السيارات والعابرين من المرور وقامت مجموعات منهم بعملية مماثلة في مناطق بشارة الخوري - السوديكو ، والطبونة وغاليري سمعان ووسع الاهالي تحركهم فقاموا بقطع طريق المطار عند الكوكودي لبضع ساعات ، الا انه اعيد فتح الطريق اثر اتصالات قام بها جهاز امن المطار .

وافادت بعض النسوة اللواتي قطعن معبر السوديكو ، ان بعض المسلحين خرجوا من خلف احدى البنايات المواجهة واطلق ادهم الرصاص في الهواء مما اضطر عناصر الجيش الى التدخل وابعادهم عن المنطقة .

وقالت احدى عضوات لجنة المتابعة : لن نفتح الطرقات الا بعد معرفة مصير ٢١١١ مخطوفا ونحن نصعد تحركنا الآن بسبب مقتل رفيقتنا الشهيذة نايفة نجار ، والوعود الكاذبة التي يقدمونها لنا كلما حلت مناسبات الاعياد .

اضافت : حاولوا ليل امس (الاول) اربابنا باطلاق الرصاص باتجاهنا ، ولكن يجب ان يعلموا ان قضيتنا المحقة لن يربها الموت .

كما اشارت عضو لجنة المتابعة مارسيل حنيئة « ان السبب الذي ارغمنا على اتخاذ هذه المواقف للحقيقة هو قضية نايفة نجار حمادة لتي فقدت ابنها فهذه المرأة اقدمت على الانتحار بعدما فقدت الامل من اجل هذا كان تحركنا ، وسيستمر حتى نعرف مصير المخطوفين واننا نحمل كل المسؤولين مسؤولية هذه المأساة وعليهم قبل ان يقدموا على اية خطة امنية ان يوجدوا حلا لقضيتنا الانسانية ونحمل رئيس الجمهورية المسؤولية بشكل رئيسي اذ باستطاعته ان يضغط على الكتائب والقوات اللبنانية من اجل اطلاق سراح اولادنا .

اضافت : استعملنا كل الوسائل من تظاهرات واتصالات وقابلنا رئيس الجمهورية ووعدنا بان يرد لنا الجواب



اهالي المخطوفين يسدون الطريق في مار مخايل



إطارات مشتعلة في البربير - المتحف